جامعة العلامة الطباطبايى

كلية الآداب الفارسية و اللغات الأجنبية

قسم اللغة العربية و آدابها

"عزالدين إسماعيل و منهجه النقدي مع ترجمة مائتي صفحة من كتاب الشعر العربي المعاصر"

بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في اللغة العربية و آدابها

الأستاذ المشرف:الدكتور رضا ناظميان

الأستاذ المشرف المساعد:الدكتور مجيد صالح بک

إعداد:فاطمه خيراتى

طهران،سنة ١٣٩٠ ه.ش
١٤٣٣ ه.ق

فرم گردآوری اطلاعات پایان نامه ها
کتابخانه مرکزی دانشگاه علامه طباطبایی

عنوان: عزالدین اسماعیل و منهجه النقدی مع ترجمة مائتي صفحة من کتاب الشعر العربی المعاصر
محقق: فاطمه خیراتی
استاد راهنما: دکتر رضا ناظمیان استاد مشاور: دکتر مجید صالح بک
استادان داور: دکتر حمیدرضا میرحاجی و دکتر هادی مرادی
نوع پایان نامه: بنیادی ☐ توسعه ای ☐ کاربردی ☐
مقطع تحصیلی: کارشناسی ارشد سال تحصیلی: ۸۹-۹۰
محل تحصیل: تهران نام دانشگاه: علامه طباطبایی دانشکده: ادبیات فارسی و زبانهای خارجی
تعداد صفحات: ۲۶۸ گروه آموزشی: زبان و ادبیات عرب
کلید واژه ها به زبان فارسی:عزالدین اسماعیل، تاریخچه، نقد، روانشناختی، گفتمان کاوی، ترجمه
کلید واژه ها به زبان انگلیسی Ezzoddin Esma'il, history, criticism, discourse analysis, psychological, translation

چکیده:

عنوان این پایان نامه عزالدین اسماعیل و شیوه نقدی وی همراه با ترجمه قسمت اول کتاب الشعر العربی می باشد.محور اصلی این پایان نامه بررسی شیوه های نقدی عزالدین اسماعیل و ترجمه کتاب وی است.منابع اصلی این تحقیق، کتابهای نقدی است که به دو زبان عربی و فارسی وجود دارد. از جمله پرسشهایی که درباره این موضوع وجود دارد می توان به دو سؤال اساسی اشاره کرد:۱- آیا عزالدین از پیشگامان نقد ادبی معاصر است؟۲-عزالدین در کار نقد خود از یک شیوه استفاده میکند یا از شیوه های زیادی مدد می جوید؟این پایان نامه در پنج فصل نگاشته شده است که مقدمه ای در ابتدا و خاتمه ای در انتها، این پایان نامه را در بر می گیرد. فصل اول شامل تاریخچه نقد ادبی از عصر جاهلی تا عصر عباسی است. فصل دوم نقد به بررسی نقد ادبی معاصر می پردازد و در فصل سوم برخی از شیوه های نقدی توضیح داده می شود. فصل چهارم در مورد شیوه های نقدی است که عزالدین اسماعیل در کار نقدی خود به کار می برد و در فصل آخر، با هدف ارائه ی ترجمه ای روان و دور از ابهام، متن ترجمه گردیده است.تحقیق حاضر به روش کتابخانه ای صورت پذیرفته است.

صحت اطلاعات مندرج در این فرم بر اساس محتوای پایان نامه و ضوابط مندرج در فرم را گواهی می نمایم
نام استاد راهنما:
سمت علمی:
نام دانشگاه:

الملخص:

للنقد الأدبى خلفية طويلة تصل قدمته إلي اليونان. و النقد في الأدب العربي يبدأ من العصر الجاهلي في صورة بسيطة و يدوم حتى الآن. للنقد المعاصر قضايا كثيرة و أنواع مختلفة منها: النقد الإجتماعي، و انقد الأخلاقي، و النقد الفني، و النقد التأريخي، و النقد النفسي، و نقد التحليل الخطابي و... .

عزالدين اسماعيل و هو من أكابر ساحة النقد الأدبى المعاصر، قد ألف كتبا متعددة في هذا المجال؛ ففي عملية نقده يستفيد من منهجين نقديين هما النقد النفسى و نقد التحليل الخطابي، و خلال بحثه يستفيد من النقد الإجتماعي أيضا. من كتبه القيمة هو كتاب "التفسير النفسى للأدب" في مجال النقد النفسى، و كذلک كتاب "الشعر العربى المعاصر" الذي يتناول نقد التحليل الخطابي.

المفردات الرئيسية: عزالدين اسماعيل، لمحة تأريخية، النقد، تحليل الخطاب، النفسية، الترجمة

الإهداء

إلى أبى

جهداً و ايثاراً

إلي أمي

محبةً و حناناً

الفهرس

المقدمة: .....

المدخل:

مفهوم النقد: 2

الفصل الأول:

النقد الأدبى القديم:.....٤

النقد في اليونان: ٥

النقد في العصر الجاهلى: .....

النقد في العصر الاسلامى: 11

النقد في العصر الأموى: 14

النقد في العصر العباسى: 18

الفصل الثاني:

النقد الأدبي الحديث: 26

الفصل الثالث:

مناهج النقد الادبي: 36

النقد الاجتماعي: 37

النقد الاخلاقي: 39

النقد اللغوي: 40

النقد الفني: 41

النقد التاريخي: 42

النقد النفسي: 43

الفصل الرابع:

عزالدين اسماعيل و منهجه النقدي: 47

الفصل الخامس:

ترجمة مائتى صفحة من كتاب الشعر العربي المعاصر: 65

الخاتمة: ٤

الملخص الفارسي: ۴
المصادر و المراجع: ۶

المقدمه

بسم الله الرحمن الرحيم و الحمدلله تنزه عن سمات النقص و تعالى و له العزة و العظمة و الكبرياء و المثل الأعلى.

و أما بعد، فهذه الرسالة موضوعها هو« عزالدين اسماعيل و منهجه النقدي مع ترجمة مائتي صفحة من كتاب الشعر العربى المعاصر ». وسبب اختيار هذا الموضوع يرجع إلي رغبتي في الترجمة، لذلک إستشرت أساتذتي الكرام خاصة أستاذي الفاضل الدكتور ناظميان و وفقا لإرشاداته قررت أن أترجم كتاب الشعر العربى المعاصر لعزالدين اسماعيل، و جعلت فصلا يختص بعزالدين اسماعيل و منهجه النقدي حتي يتبين لنا المناهج التي يستخدمها عزالدين في عملية نقده.

هناک رسالة في جامعة العلامة الطباطبائي قد درس فيه إشكالية التفسير النفسى عند عزالدين اسماعيل و ما تناولت المنهجين الآخرين له و هما المنهج الإجتماعي و منهج التحليل الخطابي؛ لذلک قمت بدراسة هذين المنهجين في رسالتي هذه.

أما هنا فتوجد أسئلة منها:

١-هل نستطيع أن نعتبر عزالدين إسماعيل من رواد النقد الادبى المعاصر فى العالم العربى

٢-هل جعل عملية نقده على مناهج متعددة أو اكتفى بمنهج واحد

أما الرسالة فهى تنقسم إلي مدخل و خمسة فصول تستهل بالمقدمة. من حيث أن التعرف علي سوابق البحث يساعد على فهم الموضوع فخصصت الفصل الأول من هذه الرسالة لسوابق النقد تحت عنوان النقد الأدبى القديم الذي يشتمل على النقد في اليونان و النقد من العصر الجاهلي إلى نهاية العصر العباسي.

و أما في الفصل الثاني تناولت دراسة النقد في العصر الحديث و درست موضوع منطلق النقد فى الأدب الغربي و دخوله في الأدب العربي. كما أنني أشرت إلى بعض المدارس الأدبية لأنها قد أثرت في خلق المناهج النقدية تأثيرا بالغا.

و أشرت في الفصل الثالث إلى النقد و مناهجه لكي تتوافر الأرضية المناسبة لفهم مناهج عزالدين اسماعيل النقدية.

و الفصل الرابع فيحتوي على التعريف بمناهج عزالدين اسماعيل النقدية و يختص هذا الفصل بتحليل النقد النفسي و الإجتماعي و التحليل الخطابي التي واجهها عزالدين في نقده الأدبي.

و يشتمل الفصل الخامس الذي هو أهم فصول الرسالة ترجمة مائتي صفحة من كتاب الشعر العربي المعاصر. و الجدير بالذكر أنني اخترت نهج الترجمة الإرتباطية أو المفهومية في ترجمة هذا الكتاب مع أنني اضطررت أن أترجم الكلمات طابق النعل بالنعل في أغلب الأحيان؛ بعبارة أخرى أنا فضلت سلاسة الجملة و ألفتها فى الجمل الصعبة و المطولة على حرفية النص و التأكيد على ترجمة الكلمات الواردة في النص الأصلية.

و في الختام أوجزت الرسالة و النتائج التي توصلت إليها من خلال الدراسة و أعقبتها بملخص باللغة الفارسية ثم ذكرت المصادر التي اعتمدت عليها في انجاز هذا الجهد المتواضع يليه فهرس الموضوعات.

و أخيرا علي أن أقدم جزيل شكري و إمتناني لأستاذي الفاضل الدكتور رضا ناظميان الذي لم يبخل بعلم أو بوقت و أشرف على بحثى و قدم لي إرشاداته القيمة خلال تدوين رسالتي هذه منذ بداية البحث حتى نهايته حقا، و أتوجه بالشكر إلى أستاذي الكريم الدكتور صالح بک المشرف المساعد الذي ساعدني بالإشراف على دراستي و أفادنى بإرشاداته السديدة، كما أشكر جزيل شكري لأساتذتي الكرام في القسم

العربي بجامعة العلامة الطباطبائي و أخص بالذكر الدكتور نجفي و الدكتور گنجيان و الدكتور حيدري

الذين لم يألوا عن أى جهد لي في تصنيف هذه الرسالة.

المدخل

مفهوم النقد

النقد:

كلمة الإنتقاد «مأخوذة من انتقاد الدراهم لتمييز جيدها من رديئها»[1]أى تمييز صحيحها من زائفها و جيدها من رديئها. والنقد إصطلاحاً هو فن دراسة الآثار الأدبية و إظهار الجيد منها و مواطن الضعف و الفشل، و«النقد في جوهره هوالبحث عن الإستحسان و الإستهجان، و إستخلاص عناصر الجمال و إظهار مواطن القبح»[2]. و لكن هذا التعريف ليس تعريفا صحيحاً لأنّ غاية النقد الأدبي ليست التعرف على الجيد و الردىء من الآثار؛ النقد في العصر الحديث « فقد صار علماً تتجاوز دراسة الأسلوب بمعناه اللغوي، إلى التعرف على منحى الكاتب و طريقته في التأليف و التعبير و التفكير و الإحساس »[3] و «إلى التعرف على الصلة بين الأدب و مادته الموروثة و بين الأدب و ايد لوجيات العصر، و بين الأدب و علاقته بالمجتمع في ماضيه و حاضره على حدٍّ سواء.»[4] فنرى أن الأدب هو موضوع النقد و ميدانه الذى يعمل فيه. يقول الدكتور محمد مندور حول الأدب بأنه «كل ما يثير فينا بفضل خصائصه احساسات جمالية أو انفعالات عاطفية أو هما معاً»[5] و لكن المعنى الذى نعنيه اليوم كان عند العرب الأقدميين هوالشعر فحسب ثم تطور شيئاً فشيئا و صار بمعنى الراهن أي الأدب كله. فالنقد يقف عند حدود دراسة الأعمال الأدبية بقصد الكشف عما فيها من مواطن القوة و الضعف و إصدار الأحكام عليها. و ناقد الآثار الأدبية عمله هو أن يربط بين الكاتب و القارىء و يعرض الدقائق في هذه الآثار و ينبهه بها، فعليه أن يكون على حظّ كبير من العقل و الذوق و رهافة الحس،بالإضافة إلى ثقافة منوعة و اطلاع واسع على الآداب.

---

[1] ياغى،هاشم،النقد الأدبى الحديث فى لبنان،ص١٧١
[2] حسين طه هند،النظرية النقدية عند العرب،ص٥١،
[3] عبود شراد،شلتاغ،مدخل إلى النقد الأدبى الحديث،ص٥٦
[4] كمال زكى،احمد،النقد الأدبى الحديث اصوله و اتجاهاته،ص١٧
[5] مندور،محمد،الأدب و فنونه،ص٤

والنقد فن مكبر في نشأته، لازمت حياته في الأدب العربي حياة الشعر و تطورت فكرته مع تطور الأمة العربية. فقد أدرک القدماء قيمة النقد و من زوايا و جوانب مختلفة عالجوه. إن الناقد يعرض معايير جديدة و قيّمة إلى الأدب مع البحث عن الآثار العلياء و يساعد القارىء أن يعرف تلک الآثار؛ و أيضا يسبّب أن يحاول الأدباء محاولة لوصول آثارهم إلى حد الآثار القديمة و يمشوا في مسير التطور.

الفصل الاول
النقد الادبى القديم

النقد فى اليونان

يصل النقد الأدبي في الغرب إلى مدى زمن طويل. إن بدايات النقد لدى الغربيين تنطلق من اليونانيين؛ فهم الذين سبقوا إلى وضع أصول النقد و قواعده، فقد ظهرت عندهم أقدم صوره و ترقّت برقىّ شعرهم و نثرهم. نشأ النقد اليونانى في القرن الخامس ق.م و قد نضج النقد الأدبي مع نضوج الظواهر الإجتماعية. و قد بدأ النقد عندهم بدءاً ساذجاً، ثم أخذ يتعقد شيئا فشيئا حتى أخذ شكله النهائى عند أرسطو. «في القرن الخامس قبل الميلاد، مثل النقد ثلاث إتجاهات: السفسطائيون و الأدباء و الفلاسفه»[1]إذا تركنا نقد السفسطائيين و الأدباء، نرى نقداً آخر ينمو نمواً واسعا و قد انتهى بتأليف أرسطو لكتابيه " فن الشعر" و "فن الخطابة". و قد بدأ هذا النقد منذ نشأة الفلسفة اليونانية. على أى حال فإن بداية النقد الأدبي في الغرب متكىء على آراء الفلاسفة و المتفكرين خاصة ثلاثة متفكرين الذين نتحدث عنهم فيما بعد. «ظهرت ملاحظات قيمة في النقد لأول مرة عند كاتب الملهاة اليونانية أرسطوفان»[2] فهو من قدامى النقاد. «قد تكلم أرسطوفان في مسرحيته فكهة اسمها «الضفادع» مناقضة اوريبيد مع آشيل حول الأفضلية. في هذا الحكم، هو يفضل آشيل و يتهكم اوريپيد»[3] ففي هذه المسرحية يعيب أرسطوفان على أوريبيد لأنه قد عرض على الناس إلاهات و قد جعل الملوک الأقدميين كالسائلين و المسكينين.«وقد غلبت على النقد طوال العصور

[1]كمال زكى،احمد،النقد الأدبى الحديث اصوله و اتجاهاته،ص٢٥
[2]سلوم،داود،تاريخ النقد العربى من الجاهلية حتى نهاية القرن الثالث،ص٥
[3]امامى،نصرالله،مبانى و روشهاى نقد ادبى،ص٦٥

الوسطى فكرة النفع الخلقي التي أثارها الإغريق، فالشعر ينبغى أن يصور الأخلاق الفاضلة حتى يتفق و تعاليم المسيحية، و بذلک تقاس قيمته و يُفصل بين الجيد منه والردىء.»[1]

فلذلک إن ارسطوفان الذي قد عرف بالهرب عن التجديد فلحكمه مسائل أخلاقية.الشخصية المهمة الثانية في تاريخ النقد في تلک الفترة هي شخصية افلاطون. له نظرات نقدية جاءت في سياق منهجه الفلسفي المتكامل، «و هذا المنهج يقوم على نظرية "المثل" التى ترى الوجود الخارجي و الأشياء المحسوسة التي نشهدها في الوجود انعكاسات و ظلالا للعالم المثالي الحقيقي و هو ماوراء الواقع المادي و المحسوس والذي يهمنا من هذه النظرية ما يتعلق بالأدب و النقد معاً و هو نظرية المحاكاة والتى تعني أن الأدب محاكاة للطبيعة»[2] يعبر أفلاطون عن هذه النظرية متأثراً من الموقف الأخلاقي لنفسه و يتوسل إلى الفلسفة التى تكون أساس رايه. إنه يعتقد أن الحقيقة التي يعبر عنها الشاعر فليس حقيقة موجودة و عينية بل هو في الواقع تقليد عن الحقائق الأخرى. و هو لايرى الشاعر أخلاقيا ذي صلاح و يعتقد أن الشاعر يقول عن الوحي و الإلهام. «فنراه في محاورته "إيون أو عن الإلياذة "يردد على لسان سقراط أن الشعراء ينظمون شعرهم عن وحي و الهام و تقرر المحاورة أن شارح الشعر و ناقده مثل الشاعر لا يصدر في عمله عن عقله،إنما يصدر عن ضرب من الالهام.»[3]أى إن الشاعر لايعرف ما يقول و إذا بنفسه لايستطيع أن يفهم، فلذلک لايستطيع أن يعلّمه الآخرين، فعلى هذا إن الشعر دون فائدة و من جهة الأثر التربوى و الأخلاقي ليس له قيمة. «ولكن علينا أن نجزىء الوجه الفلسفي من الوجه الفني في رأى افلاطون؛ فهو عندما ينظر

[1] ضيف،شوقى،فى النقد الأدبى،ص۴۶
[2] عبود شراد،شلتاغ،مدخل إلى النقد الأدبى الحديث،ص۷۱
[3] ضيف،شوقى،فى النقد الأدبى،ص۱۴

إلى العالم من منظر الفنان، يحسب الشعر من أعلى آلات التخيل و يعرفه معنى الجمال، و لكن عندما ينظر إلى الشعر من منظرالحكمة و الأخلاق ، يراه على وجه آخر.»[1]

و يمضى أفلاطون فيخلفه تلميذه أرسطو، و قد عارض استاذه افلاطون في كثير من آرائه. فأرسطو قد خصص لنقد الشعر كتابا كاملا و هو "فن الشعر" بالإضافة إلى "فن الخطابه". فهو يعتقد أن الأديب دائماً يطالب بأن يضيف شيئا من نفسه للصورة الواقعية ليخرجها على أكمل وجه.

«و في رأى أرسطو فان الشعر أقرب إلى الفلسفة من التاريخ فهو لايقلد الأفراد و الجزئيات من الأشياء، بل يقلد المعنى الكلى للإنسانية، بمعنى أنه إذا صوّر إنسانا فإنه لايصور فرداً يراه، و إنما يصور فيه المثل الأعلى، أوالفرد الكامل فيه. و هو بهذا يختلف عن المؤرخ الذى يبحث عن الجزئيات من حيث هى جزئيات و يخبرنا بما كان و يوصل إلينا معرفة ما حدث»[2]. إن أرسطو خلال البحث عن طبيعة الشعر و أركانه و مبانيه، يسعى أن يجيب على إعتراضات التي أوردها افلاطون على الشعر. « كان يرى افلاطون آثارالشعراء ضارة و بعيدة عن الحقيقة و لذلک كان يكره الشعر و الشاعرية، فيجيبه أرسطو في هذه الرسالة أن الشاعر إما جيد و إما سيء، إما كلامه ثواب أو كذب، على أى حال فالشعر من محاولات نفس الإنسان و له وجود و طبيعة، و علاوة على هذا إن غاية الشعر ليس النفع الخلقي فحسب بل غايته الرضوان»[3]. يتصور أرسطو أن قيمة الأدب في الشكل المنطقي له، خلافا افلاطون الذي كان يتصور قيمته في الموضوع والمعنى. «إستطاع أرسطو بتأكيد على الشكل أن يرّد على اتهام افلاطون حول جنون الشاعر. فيعتقد

[1] زرين كوب، عبدالحسين، آشنايى با نقد ادبى، ص۲۰۴
[2] عياد، شكرى، ارسطوطاليس فى الشعر، ص۳۶
[3] زرين كوب، عبدالحسين، آشنايى با نقد ادبى، ص۲۱۶

أرسطو أن فن الشاعرية هو فن ذوى الاستعداد ولا فن المجانين لأن الشاعر قبل أن يستطيع أن يقلد، عليه أن يمشى في عالم الآلام و صعوباتها و بالطبيعة، هذا العمل لايقدر عليه المجانين»[1].

النقد الأدبي العربي متأثر من النقد اليونانى . في القرن الثانى و الثالث الهجرى، عرف العربُ الأدب و الثقافة اليونانية مع ترجمة آثارهم خاصة آثار أرسطو إلى اللغة العربية، فتعلّموا مبادىء النقد منهم.«و لعلّ أروع النماذج من الآثار النقدية التى تعرض تأثر الثقافة العربية من الآراء اليونانية هى كتب: "نقدالشعر" لقدامة بن جعفر، و "البرهان في وجوه البيان" لإبن وهب»[2].

[1] ورنول هال،تاريخ كوتاه نقد ادبى، ترجمه:مجتبى عبدالله نژاد، ص١٥
[2] رجائى،نجمه،آشنايى با نقد ادبى معاصر عربى،ص٨

النقد فى العصر الجاهلى

ترجع بداية النقد الأدبي العربي إلى العصر الجاهلي. و للبيئة الجاهلية أثرها في نشوء النقد. « قال ابوعمرو بن العلاء: «كان الشاعر في الجاهلية يقدّم على الخطيب لفرط حاجتهم إلى الشعر الذي يقيد عليهم مآثرهم، و يفخمّ شأنهم و يهوّل على عدوّهم و من غزاهم...»[1] فالمجتمع القبلى بعاداته و تقاليده القبلية كان ينشط العداء بين القبائل، و يكثر النزاع و التنافر؛ ثم يتخذ من الشعراء وسيلة لإشعال الحماس و إثارة الحرب. « و بهذا يكون الشاعرُ لسان حال القبيلة الناطق باسمها والمعبّر عن كل أغراضها و اهتماماتها في جميع الأحوال»[2]. كانت اهمية الشاعر لذلک، فنشأت أحكام نقدية تقوم على المفاضلة و الموازنة بين شعر الشعراء. فالبيئات النقدية في العصر الجاهلي كانت تتمثل في اسواق العرب، و في المجالس الأدبية. في أخريات العصر الجاهلي، كثرت أسواق العرب التى يجتمع فيها الناس و كثرت المجالس الأدبية. من هذه الأسواق هى سوق عكاظ. كانت عكاظ سوقا تجارية و كانت موعداً للخطباء والشعراء. و كان للشعر في هذه الأسواق حكامٌ يتحاكمون فيما ينشدون و من هولاء الحكام: النابغة الذبيانى. يقول حناالفاخورى في كتابه «الجامع في تاريخ الأدب العربي:« الأسواق و هى أمكنة يعالج العرب فيها بالتجارة والشعر و الخطب. من أشهرها سوق عكاظ قرب مكة، فهى ملكة الأسواق، و كان يجتمع فيها الأشراف والزعماء، و

[1] قصاب،وليد،النقد العربى القديم،ص٣٢
[2] عتيق،عبدالعزيز،تاريخ النقد الأدبى عند العرب،ص١٨

كان الكلام فيها بلغة يفهمها الجميع»[1]. «و قد يكون الناقد قبيلة من القبائل، يحصل من أهل الدراية فيها ما يشبه الإجماع على استجادة شعر شاعر»[2]. و كانت لغة قريش حينذاک قد صارت لغة الجزيرة كلها. «يقول حمادالراوية :إن العرب كانت تعرض شعرها على قريش، فما قبلوه منها كان مقبولا، و ما ردوه كان مردوداً»[3]. هذه الشواهد تدل على وجود صور من النقد الأدبي في العصر الجاهلي. أما النقد الجاهليين فقد تحرک في ميدانين: ميدان الحكم على الشعر و ميدان الحكم على الشعراء. ففي ميدان الحكم على الشعر، اتجه نقدهم إلى الألفاظ و المعاني، فهناک «اشارات تدلّ على ادراک الجاهليين للتوافق بين المعنى و اللفظ و مدلول المعنى و كماله و نجاح الشاعر في صياغة الألفاظ الملائمة للتعبير على المعنى المطلوب»[4] أما تحرک النقد العربي في الميدان الثانى أى الحكم على الشعراء كان شبيهاً للميدان الأول. فالحكم لم يكن حكما مسبباً معللاً، بل كان حكما تأثريا قوامه الذوق الفطري.

فالنقد عندالعرب «بدأ تأثريا يقف عند حد التذوق الفطري ولايتجاوزه إلى التعليل. كان الواحد منهم إذا ما استساغ بذوقه الفطري قصيدةً أو جزءاً من قصيدة أو بيتا أو حتى نصف بيت منها، فما أسرع ما يتأثر و ينفعل و يندفع إلى التعميم في الحكم»[5]. فالملاحظات النقدية تؤكد أن نقد الجاهليين كان مبنياً على الذوق والفطرة، و لكن على قول هند حسين طه «ليس إنصافا أن نقول إن العصر الجاهلي، لم يعرف إلا النقد الذي يخلو من التعليل- و إن غلب عليه- فقد وجدنا عندهم نقداً معللاً كالذي جاء على لسان طرفة بن العبد، و النابغة الذبيانى، و أم جندب و غيرهم»[6].

---

[1] الفاخورى،حنا،الجامع فى تاريخ الأدب العربى،ص٥١
[2] العاكوب،عيسى على،التفكير النقدى عند العرب،ص٢٩
[3] احمد ابراهيم،طه،تاريخ النقد الأدبى عند العرب،ص٢١
[4] سلوم،داود،تاريخ النقد العربى من الجاهلية حتى نهاية القرن الثالث،ص١٣
[5] عتيق،عبدالعزيز،فى النقد الأدبى،ص٢٧٩
[6] حسين طه،هند،النظرية النقدية عند العرب،ص١٣٠